

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : وأوحينا إلى أم موسى يقول : ألهمناها الذي صنعت بموسى .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله وأوحينا إلى أم موسى قال : قذف في نفسها .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعته قال : وحي جاءها عن الله قذف في قلبها وليس بوحي نبوة فاذا خفت عليه فالقيه في اليم قال : فجعلته في تابوت فقذفته في البحر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : ان الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت أن أرضعته فاذا خفت عليه فالقيه في اليم فلما خافت عليه جعلته في التابوت وجعلت المفتاح مع التابوت وطرحته في البحر وخرجت امرأة فرعون إلى البحر وابنة لفرعون برصاء فرأوا سوادا في البحر فأخرج التابوت اليهم فبدرت ابنة فرعون وهي برصاء إلى التابوت فوجدت موسى في التابوت وهو مولود فأخذته فبرأت من برصها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأعمش Bه قال : قال ابن عباس Bهما : في قوله فاذا خفت عليه قال : ان يسمع جيرانك صوته .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعته قال : فجعلته في بستان فكانت تأتية في كل يوم مره فترضعه وتأتية في كل ليلة فترضعه فيكفيه ذلك فاذا خفت عليه قال : اذا بلغ أربعة أشهر وصاح وابتغى من الرضاع أكثر من ذلك .

فذلك قوله فاذا خفت عليه فالقيه في اليم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد Bه في قوله ولا تخافي قال : لا تخافي عليه البحر ولا تحزني يقول : ولا تحزني لفراقه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا قال : في دينهم وحزنا قال : لما يأتيهم به .

- قوله تعالى : وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون